حیطه های مهمّ مشاعر:عالم حس؛عالم مثال

مشاعر ما دو تا حیطه مهم دارد:

محسوس :

محسوس متصل

محسوس منفصل

دیگری مثال:

مثال متصل

مثال منفصل.

این اصطلاحات در کلمات علما آمده بود[1]؛ چون درگیر بودن با یک بحث علمی خاصی، قیدِ مثال، این است که ماده به معنای هیولی ندارد اما آثار ماده را دارد .گفتند: مثال متصل یعنی قوّه ی خیال؛صُوَر علمیّه‌ای که بند به نفس ماست. مثال منفصل یعنی چه؟ یعنی صوری است ملکوتیه که بند به کسی نیست و مجرّد است؛لذا گفتند مثال است، یعنی مادی نیست، اما منفصل است؛ یعنی بند به ذهن کسی نیست.

این اصطلاح در کتابها بود[2]. از همین اصطلاحها کمک میگیرم برای اینکه بحث جلو برود.این دسته‌بندیها کلی است، بعداً شما میتوانید مفصّل اینها را تقسیم کنید.

---

[1] أنه تبين بما تقدم أن الوجود ينقسم من حيث التجرد عن المادة و عدمه إلى ثلاثة عوالم كلية :أحدها عالم المادة و القوة .

و ثانيها عالم التجرد عن المادة دون آثارها من الشكل و المقدار و الوضع و غيرها ففيه الصور الجسمانية و أعراضها و هيئاتها الكمالية من غير مادة تحمل القوة و يسمى عالم المثال و عالم البرزخ لتوسطه بين عالمي المادة و التجرد العقلي و قد قسموا عالم المثال إلى المثال الأعظم القائم بنفسه و المثال الأصغر القائم بالنفس الذي تتصرف فيه النفس كيف تشاء بحسب الدواعي المختلفة فتنشئ أحيانا صورا حقة صالحة و أحيانا صورا جزافية تعبث بها .

و ثالثها عالم التجرد عن المادة و آثارها و يسمى عالم العقل.(نهایه الحکمه،ص: ۲۴۵)

[2]شهرزوری چنین می گوید: و بعض المشايخ ممن يقول بثبوت العالم المثالي يقول: إنّ الخيال حصّة من عالم المثال يجري منه مجرى الجدول من النهر العظيم و يسميه ب «الخيال المتصل» و يسمى عالم المثال ب «الخيال المنفصل».(رسالة في العلوم الإلهية و الأسرار الربانية (الشجرة الإلهية)، جلد: ۳، صفحه: ۴۶۶-۴۶۵)

محقق دشتکی می گوید: و الخيال إمّا متّصل أو منفصل؛ و لكلّ تفصيل.و من الصوفية من زعم أن الخيال المنفصل هو عالم المثال؛ و الخيال المتّصل القوّة الخيالية الإنسية؛ و ما يتخيّل بها و ما يشاهد هو المثال المقيّد؛ و ما يشاهد من ذلك العالم مثال مطلق.و توضيحه: أنّ للقوّة الخيالية الإنسية أن يتخيّل مثل الجبل من ياقوت؛ فالخيال أو التخيّل و المتخيّل كلّ باعتبار خيال متّصل؛ و ما يخيّله مثال مقيّد؛ و إذا رأى راء في منامه جبل من ياقوت و شاهده كان المشاهد مثالا مطلقا؛ و هو أو ما شاهد به أو الشهود كلّ باعتبار خيال منفصل.(إشراق هياكل النور لكشف ظلمات شواكل الغرور، صفحه: ۲۵۹)

میردامادنین چنین می فرماید: قومی از رواقيّ فيثاغورسيّين و افلاطونيّين ، و رهطی از اشراقی السلاميّين ، عالمی متوسّط ميان عالم غيب - كه عالم معقول - و عالم شهادت - كه عالم محسوس است - اثبات كردهاند؛ وآن را هورقليا و عالم مثال و عالم شهادت مضاف و عالم اشباح و عالم برزخ و اقليم ثامن و ارض حقيقت و خيال منفصل نامیدهاند ؛ و خيال انسانی را خيال متّصل.(جذوات و مواقیت، صفحه: ۶۲)

در کلمات مکنونه نیز چنین آمده است: و ما من موجود محسوس او معقول الوله مثال مقيد في هذا العالم البرزخي ، فهو في العالم الكبير بمنزلة الخيال في العالم الانساني الصغير، فمنه ما يتوقف ادراكه على القوى الدماغية و يسمى بالخيال المتصل ، و منه ما لا يتوقف على ذلك، و يسمى بالخيال المتصل (کلمات مکنونة من علوم أهل الحكمة و المعرفة، صفحه: ۷۰)

همین طور ببینید: المظاهر الإلهية في أسرار العلوم الكمالية، صفحه: ۸۹، الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة، جلد: ۱، صفحه: ۳۰۲و شرح و تعليقه صدر المتألهين بر الهيات شفا (م الصدرا)، جلد: ۱، صفحه: ۵۹۰و محبوب القلوب، جلد: ۲، صفحه: ۲۷۲و و أنوار العرفان، صفحه: ۲۳۱و أسرار الحكم في المفتتح و المختتم، صفحه: ۴۰۹-۴۱۰

برای مطالعه تفصیلی این موارد به پیوست شماره ۲ مراجعه فرمایید.

بازبینی #1
ایجاد شده 9 آوریل 2025 13:51:36 توسط ... .
به روزرسانی شده 9 آوریل 2025 13:52:15 توسط ... .